

بحار الأنوار

[170] يوم القيامة) حال من المستتر في متعلق للذين، ويوم القيامة طرف لخالصة، أي لا يشاركهم غيرهم فيها كما يشاركهم في الدنيا، أو الطرف متعلق بمتعلق (للذين) أي هي حاصلة للذين آمنوا في الحياة الدنيا غير خالصة لهم، خالصة لهم يوم القيامة (1) قيل: ولم يقل ولغيرهم لينبه على أنها خلقت لهم بالاصالة، وأن غيرهم تبع لهم كقوله: (ومن كفر فامتنعه قليلا) (2) الآية. (والانعام خلقها لكم) (3) أي لمصالحكم (فيها دواء) اسم لما يدفأ به فيقي البرد، وهو اللباس المعمول من صوف أو وبر أو شعر، والظاهر شموله للفراء أيضا (ومنافع) هي نسلها ودرورها وظهورها وغير ذلك، (حلية تلبسونها) كاللؤلؤ والمرجان، وقيل اليواقيت أيضا. (سكننا) (4) موضعا تسكنون فيه وقت إقامتكم (بيوتا) يعني الخيم والمضارب المتخذة من الادم والوبر والصوف والشعر (تستخفونها) أي تجدونها خفيفة يخف عليكم حملها ونقلها ووضعها وضربها (يوم طعنكم) ترحالكم وسفركم (ويوم إقامتكم) نزولكم وحضركم، والاثاث أنواع متاع البيت من الفرش والاكسية، وقيل المال والمتاع ما يتجر به من سلعة أو ينتفع به مطلقا (إلى حين) أي إلى أن تقضوا منه أو طاركم، أو إلى حين مماتكم، أو إلى مدة من الزمان فانها لصلابتها تبقى مدة مد يده أو إلى يوم القيامة، وقيل إلى وقت البلى والفناء، إشارة إلى أنها فانية، فلا ينبغي للعاقل أن يختارها. (وا) جعل لكم مما خلق من الشجر والجبل والابنية وغيرها (طلالا) تتقون به حر الشمس (وجعل لكم من الجبال أكنانا) مواضع تستكنون بها _____ (1) وقيل: معناه: قل هي في الحياة الدنيا للذين آمنوا غير خالصة من الهموم والاحزان والمشقة، وهي لهم خالصة في الآخرة، منه رحمه الله، على ما في هامش طبعة الكمباني. (2) البقرة: 126. (3) النحل: 5. (4) النحل: 14. _____